



## مطبوعات وإصدارات البيت

منذ تأسيسه وضع «بيت الشعر» مجموعة من الأهداف عبر البيان التأسيسي الذي أصدره في شباط 1998، والتي تحولت إلى عناوين عامة لخطته السنوية. وعلى أعتاب السنة الرابعة لتأسيس البيت، توجد جملة من المنجزات التي استطاع «بيت الشعر» تحقيقها، أهمها المطبوعات الدورية والكتب الإبداعية: ولعل مجلة «اللقاء» من أهم مشاريع «بيت الشعر» وهي فصلية ثقافية متخصصة، تعنى بالشعر والنقد الشعري، ولعلها أول مطبوعة تصدر من فلسطين وتوزع في العالم العربي وباقي دول العالم، بل إنها المرة الأولى التي تصدر فيها مجلة تضم هيئة تحريرها شعراء وكتاباً من فلسطين والعالم العربي.

و«اللقاء» منطقة حرّة تفتح صفحاتها لكل التوجهات والمدارس والأصوات والتجريب والرؤى الإبداعية المختلفة، وصلت إلى مختلف شرائح القراء في الوطن والخارج. وشارك في تلك الأعداد أهم الشعراء والكتاب والنقاد العرب والعالميين.

ويصدر مع كل عدد من «اللقاء» كتاب العدد، مجموعة شعرية متميزة، سيرة ذاتية لشاعر تقترحه «اللقاء».

### مجلة «اللقاء»

- فصلية ثقافية متخصصة في الشعر ودراسته.
- انتظم العمل في إصدارها، حيث صدر منها حتى ربيع 2002 ستة عشر عدداً.
- تأسيس شبكة علاقات عربية ودولية عبر المشاركات المباشرة والملفات التي احتوتها المجلة لتجارب إنسانية مختلفة.
- تم الاعتراف بالمجلة كواحدة من ثلاث فصليات تصدر في حوض الأبيض المتوسط بعد إيطاليا وبرشلونة-إسبانيا.
- تأهيل كادر مهني من الصحفيين الشباب تدرّبوا داخل البيت واستطاعوا أن يتسلموا مهمات العمل في برامج المؤسسة.
- صدرت بالاتفاق مع دار الشروق في العاصمة الأردنية عمان واللبنانية بيروت الطبعة العربية من فصلية «اللقاء» ليتم إيصالها لكل المدن العربية ومعارض الكتب في كل مكان.

وتتكون هيئة مجلة «اللقاء» من :

المتوكل طه - مشرفاً عاماً ومحرفاً مسؤولاً  
 غسان زقطان - رئيساً للتحريف  
 حسين البرغوثي ومراد السوداني - مديرا التحريف  
 محمد حلمي الريشة - سكرتيراً للتحريف  
 سيما الكيشي - المدير الإداري والمالي  
 جمال الأفغاني - مشرفاً فنياً .

كما أن للمجلة هيئة استشارية تتكون من : سميح القاسم ، يحيى بخلف ، صبحي الحديدي ، جمال الغيطاني ، محمد علي شمس الدين ، محمد لطفي اليوسفي ، أمجد ناصر ، فخري صالح ، قاسم حداد ، نزيه أبو عفش .

كما أن لمجلة «اللقاء» مكاتب اتصال في عدد من العواصم العربية والعالمية يشرف عليها نخبة من الشعراء والمبدعين وهم : أحمد الشهاوي في مصر ، ومحمد علي اليوسفي في تونس ، وخضير ميري في العراق ، وعلي العامري في الإمارات ، وصالح بوسريف في المغرب ، وشاكر نوري في فرنسا ، وهاشم شفيق في بريطانيا ، ومحمد العامري في الأردن ، وسامر أبو هواش في لبنان وعبد الله عيسى في موسكو .

#### افتتاحية العدد الأول :

«اللقاء» هذا هو اسم فصليتنا أخيراً ، بعد تنقل مضمّن في أسماء كثيرة ، كانت هناك اقتراحات أخرى ، ولكننا اقتنعنا أو أفنعتنا أنفسنا بـ «اللقاء» ، وذلك رغم ملاحظة ذكية اتهمتنا بالسعي وراء لغة ذكورية !

وإذ تذكرنا جنس مفردة «الشعر» وظلال الدلالة فقد ثبت لدينا أن «اللقاء» تشمل الشعر والشاعرات ، أيضاً .

و «اللقاء» هي اقتراحنا في مواجهة ارتباك السياسة وخلل الجغرافيا وتعثر الوسائل ، وهي رغبتنا في الصيغة التي نذهب نحوها لبناء ممرات التواصل مع جهاتنا العربية ، وهي مقاومتنا الخاصة في مواجهة سياسة العزل الثقافي التي تمارسها سلطات الاستعمار الاسرائيلي على الكتابة والكتاب والكتاب في بلادنا ، هذه السياسة التي تعززت بطوق عربي من المقاطعة سيطول الجدل مع شعاراتها العمياء ، وهي ، أيضاً ، فضاء للشعر وللشاعر .

ليس من السهل أن يأتي المثقف العربي إلى فلسطين ولن نحاول إقناعه بالمرور من خلال معابر يقف فيها الجندي الإسرائيلي خلف الزجاج أو أمامه ، لن ندعوه ليرفع يديه عالياً أمام التفيتش الإسرائيلي . . تلك ليست مهمتنا ولا نرغب أن تكون .

ولكننا منح أنفسنا استثناء يمنحه لنا المكان وطبيعة المواجهة والمقاومة التي نخوضها على هذه الأرض وفي كل زاوية من زواياها . لذلك سنجد أن ما هو واجب وضروري للفلسطيني ، أقصد امكانية العودة إلى الوطن ، ولو من خلال المعابر المحروسة بالجنود الإسرائيليين هو نقيض ذلك تماماً بالنسبة للمثقف العربي وهما موقفان

يتمتع كل منهما بحصانته الوطنية والقومية . أن تكون هنا الى جانبنا هذا عظيم ، ولكننا لن نطالب ، وليس علينا ان نفعل ذلك .

فمثقفاً عربياً يكسر قناعاته وفكرته عن المقاومة مقابل ذلك . إن إيماننا العميق بامتدادنا وانتسابنا الفاعل للمشروع الثقافي العربي سيكون دائماً حماية ودعماً في مواجهة ثقافة الآخر الطارئة على مشروعنا وبلادنا ولغتنا ، لهذا ، ربما ، كان ضرورياً أن نبحث عن مناطق ثقافية نقف عليها معاً وقد تكون «اللؤلؤاء» واحدة من هذه المناطق .

نحن نحلم أن نجعل من هذه المساحة وهذا الفضاء مكاناً عربياً في فلسطين ، ومكاناً فلسطينياً في بلاد العرب . ونحن في هذا لا نبتعد عن أسئلة الشعر ، بل نذهب اليها مباشرة ، منفتحين على فضاء الكتابة بمعناها الحيوي ، لنحقق شراكتنا في النص والجدل في فترة يقترح فيها مثقفون كبار شعاراً من نوع الرواية «ديوان العرب» ضمن رغبة واضحة لاستبدال العبارة بعبارة ثانية وكأن هذا يكفي !

ثمّة مرجعية مجهددة في الاقتراح ، أو هي إعادة إنتاج المعرفة الأولى في تشكيل مختلف ومعارض ، أو لنقل : إن الأمر يتصل مباشرة بتلك الثنائية السائدة في جدلنا الثقافي ، وضع الفكرة في تعارض حاسم مع مجادلها ، تعارض يؤدي إلى نفي الآخر وتبديده تماماً .

هل كان الشعر ديوان العرب حقاً ؟  
هل كان حقيقة راسخة دائماً ؟

وهل شملت العبارة الثورة التي أنجزها شعراء الخمسينيات ثم استكملتها «قصيدة النثر» في ما يشبه تمرد النخبة . . . أو الاقتراحات الجمالية الجديدة في النص الشعري العربي ؟

أي شعر هو ديوان العرب ؟!  
وأية رواية اذن يقترحها اصحاب المظاهرة !

إن وضع الكتابة في تعارض مع روحها هو تبسيط مذهل للجوهري في الابداع ، ولعله اعتذار النقد عن غيابه ومراوحتة .

أما ديوان العرب فهو أكثر اتساعاً بحيث يشمل كل عناصر الانتاج الابداعي تلك التي تبدأ بتكوينات البيئة وإشارات ولا تنتهي باحتجاج سياسي من أجل حقوق المرأة ، أو الحرية الجنسية .

ثمّة مكان متبدل وشروط متغيرة ولغة تنمو مثل كائن حي ، المكان هو صاحب الفكرة ولا ينبغي بناء ثقافة ما على الشعر وحده أو الرواية وحدها او الموسيقى . . .

إنّ الذهاب إلى مثل هذه التقسيمات هو في جوهره ذهاب الى مرجعية ضيقة تحاول الخروج من مأزقها باقتراح مأزق جديد . أما إذا أردنا أن نذهب في الايضاح أبعد من ذلك فسنقول : إن اقتراح «الرواية في ديوان العرب» هو اقتراح شعري ، أيضاً .

- فصلية ثقافية تصدر عن «بيت الشعر» .
- تهتم بالإبداع الجديد ، وتفسح المجال للأصوات الجديدة أن تقدم منجزها ورؤاها .
- تشمل المجلة جميع الفنون وتحاول إضاءة المناطق الجديدة في الكتابة والإبداع .
- صدر منها حتى ربيع 2002 خمسة أعداد .

افتتاحية العدد الأول :

لماذا (أيقواس)؟

سؤالٌ طالما بحثَ عنْ اكتماله . . مؤكِّداً إصراره على الإفلاتِ من تخومِ الإجاباتِ السائدةِ والأفكارِ المعلَّبةِ ، أقصدُ الجاهزةِ .

كانَ ذلكَ منذَ أوائلِ التسعينياتِ ، تحديداً العامَ 1995 حيثُ اتَّسعتْ دائرةُ الجدلِ في ساحةِ جامعةِ بيرزيتِ لتشملَ موجةً من (الشعراءِ) الشبابِ في طريقهم نحو البحر / الإبداعِ وأولوياتِ الكتابةِ . .

والآنَ ، وبعدَ أنْ وصلَ الجدلُ ، عبرَ نقاشِ ، محاوراتِ ، وتساؤلاتِ للروحِ والتجربةِ ، وصلَ إلى أشدهِ ، وُلدتِ (أيقواس) من فضاءاتِ هذا الاشتباكِ لتقدِّمَ اقتراحاً جمالياً يطمحُ للتجاوزِ والتخطيِ والمغايرةِ والاختلافِ في إطارِ التأسيسِ لرؤى قوائمها المضي من نقاطِ (القدامةِ) وشهوةِ التحديقِ في «أنْ» يفضي لحداثةِ في (ضحى الغدِ)؛ مستقبِل «الأنا» في مشروعِ الحلمِ وانباءِ الحريةِ المسؤولةِ .

تأتي (أيقواس) ، من هنا من رام الله ، حيثُ المشهدُ الثقافيُّ يعلنُ ميلادهِ وتجاوزيته يوماً بعد يوم . . (رام الله) التي تحتضن اثنتين من أهمِّ الفصلياتِ العربيةِ الثقافيةِ ، (الكرمل) و(السلامة) . .

رام الله . . حيثُ مركزُ «السكاكيني» ، «عبد المحسن القطان» ، «الفن الشعبي» ، «عشتار» ، و«القصة» وغيرها من المراكزِ والمؤسساتِ الثقافيةِ ، التي بحراكها الثقافيِّ ، تسعى لتأكيدِ (رام الله) عاصمةً للإبداعِ الثقافيِّ . . وبؤرةٍ للإشعاعِ المعرفيِّ في سياقِ استعادةِ فلسطينِ مبادرتها الثقافيةِ .

نطلقُ (أيقواس) . . وبلادنا تشقُّ عباءةَ الدخانِ في «زمكان» كالح . . لتتوزعَ ساحةُ المواجهةِ مع الاحتلالِ الذي سعى ولما يزل ، لإعادةِ إنتاجِ رعبه ، وغزوه الثقافيِّ واستهدافِ (نوابتنا) ، سياسياً ، وفكرياً . . وما ولادةِ فصليةِ (أيقواس) إلا دليلٌ على خيارِ حبِّ الحياةِ (ما استطعنا إليها سبيلاً) ، والدفاعِ عن الجماليِّ الفاعلِ والحقيقيِّ فينا . .

تخرجُ (أيقواس) في محاولةٍ لمدِّ جسورِ الثقافتِ والتواصلِ مع الأجيالِ الإبداعيةِ الجديدةِ في عمقنا العربيِّ والإنسانيِّ . . سعياً لحمايةِ «الذاتِ الجمعيَّة» وتصليبِ بنيتها التحتيةِ الثقافيةِ .

برعاية من «بيت الشعر» صدرت (أهقاس) لتؤكد أهداف «البيت» في رعاية الشباب والتجارب الإبداعية الجديدة، خصوصاً بعد أن طبع الشباب بواكير أعمالهم، وأفسح المكان لجدل خلاق اشتركوا فيه مع عدد من المكرسين. لهذا كان لا بد من مجلة / منبر لهذا الإبداع الجديد للملئ فراغ في المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي. (أهقاس) .. رؤيا .. حلم، ومن حقناً لذة التحليق!

وتتكون هيئة تحرير (أهقاس) من:

المتوكل طه - مشرفاً عاماً ومحرراً مسؤولاً  
مراد السوداني - رئيساً للتحرير  
محمد حلمي الريشة - مديراً للتحرير  
صدام الرنتاوي - سكرتيراً للتحرير  
فيما تتشكل الهيئة الاستشارية من:  
الشاعرين غسان زقطان وحسين البرغوثي  
وقد شارك عدد من الشعراء والنقاد والمبدعين في إصدار مجلة (أهقاس)، كان أهمهم: عبد الرحيم الشيخ، وعاطف أبو سيف، وجهاد هديب، ويوسف الشايب، ومحمود أبو هشيش.

## المحتب:

- أصدر البيت (56) عنواناً لنخبة من الشعراء الفلسطينيين والعرب خلال أربع سنوات من مختلف مناطق الوطن (الضفة، غزة، وفلسطيني 48، ومناطق اللجوء).  
- تم تأسيس شبكة توزيع عبر المشاركة مع دور النشر بالإضافة للبريد، المراكز الثقافية والمكتبات العامة لإيصال المجلة ومطبوعات «بيت الشعر» إلى أوسع مجال ممكن، والعمل جارٍ على تطوير هذه الشبكة.  
- إصدار كتاب «اللاء» يوزع مع المجلة.  
- تأسيس دار نشر خاصة بـ «البيت» حملت اسم (الزاهرة)، والزاهرة اسم من أسماء القدس الشريف، واسم أحد بواباتها السبع، واسم شارع من شوارعها. وقد صدر غير مجموعة شعرية عن هذه الدار، وقائمة الإصدارات تشمل:

1. محمد حسيب القاضي
  2. نضال برقان
  3. سلمان ناطور
  4. عيسى أبو شمسية،  
عبد الكريم أبو خشان، محمود العطشان
  5. غريب عسقلاني
  6. سمير شحادة التميمي
  7. جهاد هديب
  8. مختارات
- (13) شاعر شاباً/ بة فلسطيني / ية



- مجموعة شعرية  
شعر باللغة المحكية  
مجموعة شعرية  
شهادات من  
المعتقل  
(رؤى وشهادات)  
مجموعة شعرية  
مجموعة شعرية  
رواية المعتقلين  
الفلسطينيين  
معجم
- نوم كما أرى  
ميجانا  
سماوات واطئة  
مدفن الأحياء  
طهارة الصمت  
من قال إنني يوسف  
إشارات النرجس  
حصاد الزنازين
45. أشرف الزغل  
46. تميم البرغوثي  
47. بشير شلش  
48. وليد الهودلي  
49. المتوكل طه  
50. يوسف الشايب  
51. مراد السوداني  
52. وليد الهودلي  
53. ثلاثة كتيبات حول «بيت الشعر» وملقى فلسطين الشعري .  
54. محمد حلمي الريشة  
معجم شعراء فلسطين